

المدير:

عبد الله كُنون

العدد 309 - السنة 16

15 محرم عام 1400

5 دجنبر 1979

ثمن العدد: 0.60 د

المشاق

قال تعالى:

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعشى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون العهد
صدق الله العظيم

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

ذكرى الهجرة الخالدة

لا يرافقها اعوجاج .. والاهانة الى
الارتفاع بمستوى البشرية الى
أعلى مستوى انساني ممكن
وتفردت الهجرة المحمدية
بكونها الهجرة التي كانت من
أجل تثبيت قيم خالدة، وعودة
رائدة ومبادئ سامية، وأخلاق
كريمة وتعاليم نيرة تهتدي بهم
الانسانية في سيرتها الطويلة.

هجرة كانت المبادئ التي
تحملها تتوجها وتتميمها لمهام
الاخلاق بل كانت تلك المبادئ
هي المينة الضرورية والاخيرة
التي بها أحكم بنا المهام
والقيم الخالدة.

ومن خلال تصفحنا لاحداث
هجرة المصطفى عليه السلام
نتيقن ان الهجرة المحمدية هي
منبع اشعاع لا يزداد مع مرور الزمن
الا تأنوا واشراقاً.

وها هي أربعة عشر قرناً قد
مرت على الهجرة الخالدة
للمصطفى «ص»، ومع ذلك
فحدثت الهجرة مكان وسقط
مصدر الهام ومبعث إحساس
فيأض بالمشاعر الانسانية النبيلة
ومنطلق هداية ونور الى أف
يرث الله الارض ومن عليها.

بقلم
الاستاذ عبد القادر العاوية

وام تكن هجرة المصطفى عليه
السلام من هذا النوع الذي
يمضي ولا يعرف، ولا من النوع
الذي يسجل في الصفحات الخفية
من تاريخ الامم والدول ولا من
النوع الذي تلبه السنوس
والازمان.

لا ... لم تكن الهجرة
المحمدية من هذا القبيل بل
كانت هجرة من نوع فذ عديم
المثال لانها من النوع الخالد
الذي تظل عظاته وعبره تمتد
الانسان - دائماً وأبداً - باشعاع
روحي، وسمو أخلاقي .. وتمعية
صوراً ونماذج من الصمود الذي

لا ينشئي، ولارادة التي لا تغل
والنضحية والفداء اللذين ام
يعرف التاريخ هما مثلاً، والاخا
والتحاب اللذين ظلا مبعث تعجب
واستغراب الى يوم الناس هذا
وتفردت الهجرة المحمدية من
يون الهجرات البشرية بكونها
اهجرة الهادة الى الحق المحض
والى تركيز الاستقامة التي

منذ وجود الانسان على وجه
هذه الارض وهو يتطلع ان يكون
في مستوى أسمى مما هو فيه
ويحاول تبديل وضع بوضع أحسن
منه، ولاسباب متعددة كانت
الانسان يتنقل في الارض باحثاً
عن المناخ الملائم، والجزر المناسب
وراحاً عن المكان الذي تتوفر
فيه شروط الاستقرار والضمانينة
وسموا ورا، الافضل والاحسن
وبحثاً عن الاستقرار هاجر الانسان
من مكان الى مكان أو من
جهة الى جهة .. بل ومن قارة
الى قارة، وقطع الانهار والبحار
والصحاري والقفار.

وطبيعة التنقل والهجرة رافقت
الانسان في مختلف العصور
والاحقاب سواء كان في الجزيرة
العربية أو في غيرها من بلاد
الله الواسعة.

وتعددت الهجرات البشرية
عبر التاريخ وكان لبعضها تأثير
على مجرى الاحداث البشرية
ولسكل هجرة هدف وغاية
وعلى قدر الاهداف والغايات
تتعدد قيمة الهجرة ويتعلم مدى
فعايتها وتأثيرها.

وذكر من الهجرات البشرية
التي تنوسبت وتعرضت أحداثها
وظروفها وملاباتها للاعمال
والنسيان، وما الى ذلك من
معاني الانحسار من ذاهرة
التاريخ البشري.

لكن الهجرة الخالدة والباية
على مر الزمان والاحقاب هي
هجرة المصطفى نبي الاسلام عليه أفضل
الصلاة والسلام تلك الهجرة التي
أصبحت مثلاً مشرفاً لا عظم هجرة
هرفه التاريخ وأضحت نموذجاً
للهجرات الهادفة ذات الابعاد
الخيرة النيرة ..

هم من هجرة مرت، وهم من
جماعات انتقلت فما حفل التاريخ
بذلك ولا حفلت صفحاته بالحديث
عها، بل مضت وانتهت ضا
تمضي الاشياء وتنتهي.

رسالة جلالته الملك الى مجلس النواب في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

خلد الشعب المغربي على الصبيح الوطني يوم 29 فونبر
المنصرم، اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني فعن
جهة أصدرت الجمعية العربية لمساندة الكفاح الفلسطيني
ذناً الى الشعب بتصعيد ودعم والمشاركة في الثورة الفلسطينية
كما أصدرت منشوراً عن تهويد للقدس وآخر عن تاريخ
القضية الفلسطينية، ومن الجانب الرسمي وجه جلالة الملك
المعظم الحسن الثاني رسالة تضامن الى مجلس النواب
الذي جلس استثنائية لنفس الغاية وأصدر بدوره
بياناً في الموضوع.

وهذا نص الرسالة الملكية التي قرأها مستشار جلالاته
السيد أحمد بن سودة:

بالحمد لله للصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه
«طابع الشريف» بدائرته: فالله خير حفظاً وهو أرحم
الراحمين.

وبداخله الحسن بن محمد بن يوسف بن الحسن الله وليه
حضرة الرئيس

حضرات النواب المحترمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد ففي هذا
الوقت الذي نحتفل كما نحتفل جميع اقطار المعمور باليوم
العالمي للتضامن مع شعب فلسطين انطلاقاً من قرار منظمة
الامم المتحدة ومن تأييدنا الدائم للشعب الفلسطيني الشقيق
بمسافة بالغ البرور ان نجل بقظة الفمير العالمي وشعوره
ناعية الكفاح الفلسطيني من اجل حقوقه الثابتة المشروعة
وليس بخاف عليكم أيها السادة المحترمون ان المغرب
فم موقفه المعروف من القضية الفلسطينية وهو ما ينزل
يش تحت نير الاستعمار فقد شارك في مختلف المؤتمرات
التي عقدها العرب قبل وجود الكيان الصهيوني، وليس
بخاف عليكم من جهة أخرى ما كان لو اننا رضوان الله
عليه من سلات وثيقة بالقيادة الفلسطينية الاولى للذين
وقفوا حياتهم دناعاً عن أرض فلسطين العربية المسلمة
وما بذله من جهود وقدمه من مساعدات إيماناً منه
بما لهذه الارض من منزلة في تاريخنا وحضارتنا وعندما
قام الكيان الصهيوني وتم الاستيلاء على أرض فلسطين
الجزيرة وشرد شعبها واقصى من دياره باذر والمدنا
طوب نته ذرية الى استعمار هذا العدوان على الرغم

المؤتمر العالمي للسيرورة النبوية بقطر قضية فلسطين اسلامية

أكد المؤتمر العالمي الثالث للمهجرة والسنة النبوية ان قضية
فلسطين قضية اسلامية وان العدوان على فلسطين هو عدوان على
دار من ديار المسلمين.

ودعا المؤتمر جميع المسلمين الى الجهاد لتحرير فلسطين كما
ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوعده للشعب
الفلسطيني .. وحذر المؤتمر من خطورة الموقف في لبنان وناشد
المسلمين بالفصدي لاحتباط المؤامرة التي تجري في جنوب لبنان
ونده المؤتمر العالمي الثالث للسيرورة النبوية في ختام اجتمعاته
في الدوحة بالحروب النفسية والاقتصادية والعلمية التي يتعرض
لها المسلمون في الفلبين وأفغانستان وارتيريا وقبرص وغيرها.
وحذر من القيام بأية خطوة عدوانية على الشعب المسلم في ايران
وأكد المؤتمر أهمية السنة النبوية باسقاطها المصدر الثاني

الهجرة المحمدية الكبرى هجرة الدعوة والتجديد وسعادة الانسانية

يقول الله عز وجل :
 «يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا إلى الله بأذنه وسراجا منورا، نعم : أرسل الباري جلّت قدرته الرسل وأنزل عليهم الكتب لهداية الناس وإرشاد الجاهل وأصلح المجتمع الانساني فالانبياء والرسل نجوم مضيئة ومعالم هادية في تاريخ البشرية الطويل ، وخاتم الانبياء والرسل هو -هوذا محمد عليه الصلاة والسلام حمل رسالة الله ودعا إلى توحيد الله سرا ثلاث سنين ثم أمره الله بان يجهر بالدعوة إلى دينه قائلا : «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته، وكان اهل الشرك والكفر قد بدلوا وجهودات جبهة الموقوف في وجه الدعوة الاسلامية ونجمها انتشارها ولكن الله احبط جهدهم ودمر كل طاقمهم وقد اجتمع كفار مكة ببلدة دامية وانفقوا على ان يتخلصوا من الرسول وسنقر رأيهم التماسد ان يثاروا من ضل قبيلة شابا جلدا يكون في ريعان الشباب والقرّة ويمطى سيفا صارما يتاراً ويقف الشباب على باب محمد مص ، فاد اخرج لصلاه الحجر ضرره ضربة رجل واحد وبذلك يتفارق دمه في القبائل ولا نستطيع قبيلته حرب جميع القبائل فنقبل الديّة وتترك النار له .

علم المعطى عليه السلام بما دبروه ، فخرج من بيته في اربع الاول من الليل وترك على فراشه علي ابن ابي طالب محرم الله وجهه وذهب النبي الى ابي بكر بدأت المسيرة والهجرة في حفظ الله ورعايه وفي الطريق اسما إلى عارن نور

بقلم الكاتب محمد الرقوة

في جنوب مكة وكانت العناية الالهية عامها حيث اسكنت المنكبوت ببياب الغار واخذ الحمام يعدو حول الغار مسرورا بحماية الرسول واحضرت اوراق شجرة يابسة كانت قرب قرب الغار ، ولما جاء الكفار يتبعون اقدام النبي رأوا هذه العلامات فقال احدهم ان هذا الغار ام يدخله احد من قبل ان يولد محمد وعادوا حائمين منهزمين وكان نصر الله قبل تعالى : «الا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنيث إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم يروها وجعل كلمه الذين كفروا السفلى وحلمة الله هي نالميا والله عزيز حكيم ، ولما وقف البحث وسكنت نفوس اهل الشرك خرج النبي الامين صجبة الصديق بطويبات الطريق حتى وصل إلى المدينة المنورة فكان اللقاء عظيمما واشهد فريدا في تاريخ العصور والدهور وعلى أعقاب يثرب خرج السكان والاطفال والشيوخ والاولاد يستقبلون رس الله ويرددون انشادهم الجميل .

طلح البحر علينا من ثليات الوداع وجب الشكر علينا ما دعا الله داع ايها المبعوث فينا جئت بالامر المطاع فكانت الهجرة وكانت المبشرى وجاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وفي رحاب المدينة بدأ التجديد وبدأ بزعماء للرجال ووضع محمد مص ، حجرا أساسيا لنظام اسلامي

فريد فأخى بين المهاجرين والانصار وتم القضاء على طقوس الجهل والظلم والفساد وصار الاسلام يملو ويكسب كل يوم انصارا جديدا وهكذا حلت الامة محل القبيلة والبدلي مقام الغلبة والمساواة مكات التفاضل والعمل الصالح مكن الفخر بالآباء والانساب وكانت الدعوة الاسلامية تدعو إلى غسل القلوب والنفوس من الادران والاحقاد وتدعو إلى الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فعاش عليه السلام حياة معطرة بالانتصارات تلو الانتصارات والمعجزات تلو المعجزات واجتمعت الاراد والمجتمعات والامم والشعوب على خير البرية واصبحت البشرية يرفرف عليها علم السلام والوئام والاسلام الشريعة السماوية التي انزلت على نبي الهدي جاءت لتطهر العالم من برائث الظلم والظالمين فالاسلام في حقيقته ثورة كبرى على الكفر والشرك والخروج عن طاعة الله فهو الذي زرع حرش قيصر وكسرى وهو الذي وقف في وجه كل الملاحدة والمنافقين فهو اذلاب على الشر ودعوة لاحق وتجديد في العمل والبناء وما الهجرة التي هاجر فيها نبي الاسلام من مكة إلى المدينة لا الحكمة والدعوة إلى الله وارساء مسجد قباء الذي وصفه القرآن بأنه مسجد اسس على التقوى وقد هاجر قبل رسول الله سيدنا ابراهيم الخليل وسيدنا موسى وسيدنا يوسف بها حرت مريم المذمرا عليها السلام ومها ولدها المسيح إلى مصر واليوم يحتفل للعالم الاسلامي بذكرى هجرة الرسول عليه السلام وبحلول عام 1400هـ فما اعظمها واجدها من اطلاله وشرائه وبنائت مسلي

وفد الرابطة للحدج

كان في آخر ساعة وفد الرابطة لحدج بيت الله الحرام ، هذا العام ، مؤلفا من العالمين الاستاذين مقيم بوزيات مدير المعهد الديني بالنظور والحسن وجج الاستاذ بصلية اللغة العربية بمراكش .

وقد عاد بعدما ادنى المناسك ووقف بالمشاعر مهتلا إلى الله عز وجل بأن يحفظ موفده الملك الهام ام الحسن الثاني ويرعاه ، ويوفقه ويسدده في جميع مآنه ، ويحقق للمغرب على يده كل ما يصبوا إليه من تقدم وازدهار ، فحجاً مبروراً وعوداً ميموناً لو فذنا الكريم .

تجديد مكتب فرع رابطة العلماء بمدينة تازة

طبقا للقانون الاساسي رابطة علماء المغرب اجتمع السادة العلماء والاسانذة المنخرطون في الرابطة وانتخبوا بواسطة الاقتراع السري مكتباً جديداً يمثل فرع الرابطة بتازة .

وفيما يلي اسما السادة اعضاء المكتب .

رئيس الفرع : الاستاذ محمد بنعامر بنعبو

نائبه : الاستاذ محمد الامراني

الكاتب : الاستاذ عبد الرحمن ابن الشيخ

نائبه : الاستاذ بوجعة الشارف

امين المال : الاستاذ علي الصقالي

المستشاران : الاستاذ الحضري محمد - والاستاذ موسى محمد

اليوم يفخرون ، كيف بدأ الاسلام فالاسلام لم يبدأ بالخلافات والصراعات والهدم والتخريب ولحث على قيام كيانات خالية وهمة بل كان الاسلام يدعو إلى البناء والتميز والوحدة ولا يعترف بمعاملات الدم والافتخالات عالم اليوم مليء بالحروب والابدلوجيات وعلى امتنا الاسلامية ان نعلم ان الصهيونية والصليبية والشوعية والامبريالية الغربية كل دولتها يتحالفون ويؤلفون قوة التطويق بلادنا واستلاب خيراتنا وكنوزنا وعقولنا فعلى امتنا الاسلامية ان تستقطف المعركة طويلة وشاقة مع الصهيونية والاستعمار العالمي ، فانهد ولا يهرق المساجد ولا يستولي على الارض فقط وانما يسعى دائماً للفكر واللغة والتراث والتاريخ والمقيدة والدين وعلى امتنا الاسلامية ان تعلم ان الحضارة المعاصرة فاشلة بكل انكارها ومظاهرها وتياراتها واذا اراد العالم ان يخلق حضارة جديدة تمشي مع روح السلام وتمشي مع روح العلم فلا بد من العمل على بعث حضارة اسلامية ولا بد من الرجوع إلى القرآن والسنة فهما السبيل إلى طريق الفلاح والنجاة ، ومط مغربنا الحبيب نتمنى ان يحرف العام الجديد عام نصر وومن ووحدة وسلام بيت المسلمين في مشرق الارض ومغربها

الإديب المغربي الكبير محمد حركات

رحمه الله

بقلم الأستاذ عبد الرحمن بن الصغائر

وهي مكانتها علواً منها متميزة بفوايح الانتماء
هذي مبادئ النبيلة لم نزل وبها استنار العالم الإسلامي
اهدافها المثلى سرت في سائر الانكار كالارواح في الاجسام
فلتفتخر بوجودها وجمع ما قديمه لشعب الابهى السامي
ولهدى شرف تهايشنا لها بواجبها في ثالث الايام
هذه نماذج من شعر الشاعر المغربي المحتفل بذكره العاشرة
في هاته السنة استعدت احدها من ديوان الين الوافر الوفي في
امتداح الجناب المولوي اليوسفي جمع العلامة المرحوم مـ وـ لـ وـ ي
عبدالرحمن بن زيدان وبمضها من جريدة الميثاق لسان رابطه بلما المغرب
واستسمح القاري الكريم في عدم تحايل هاته النماذج
روما للاختصار وانتم هذا العرض بملاحظة هامة وهي ان الراحل
الكريم كان ابي النفس عالي الهمة ملتزماً بالمثل العليا فلم يثبت
عنه انه قل قصيدة في ابن عرفة ولا في حركة القواد والباشوات
التي كانت معارضة المالك الصباح المخاض محمد الخمس رحمه الله
والاستقلال وكان مكتفياً بالعيش من خطة العدالة بالمحكمة الشرعية
بسلا الى ان لقي الله تعالى راضياً مرضياً قرير العين باستقلال بلاده
ومشيدياً بالذين تحقق الاستقلال على ايديهم كما يعرف ذلك
بالاطلاع على ديوانه الذي لازال مخطوطاً .

جهد الله عليه الرحمت وجزاه خيرا بما قدم من اعمال صالحة
وخدم من مبادئ والحقنا به مسلمين لا مبدلين ولا مغيرين آمين .

صدور العدد الاول من مجلة دار الحديث الحسنية

في اطار الانجازات العلمية والثقافية التي ترائق ذكرى المسيرة
الحضرة فقد صدر العدد الاول من مجلة دار الحديث الحسنية وهي
مجلة علمية ذات طابع أكاديمي وتعنى بشؤون الفكر الاسلامي وقد
اشتملت المجلة التي تقع في 500 صفحة تقريبا على مباحث ودراسات
مختلفة فروع العلوم الاسلامية كما اشتملت على اجابته في التراث
والحضارة واللغة بالإضافة الى دراسات موضوعية عن بعض الشخصيات
التاريخية مع عرض لبعض الكتب العلمية التي قام اساتذة دار الحديث
الحسنية بتحقيقها واحياؤها ..

ومن أهم الابحاث التي اشتملت عليها المجلة :

فقيه الإنفلاس عهد الملك بن حبيب في يوزان المحدثون

رباعيات الامام البخاري

الاحرف السبعة . معناها ، دلالتها ، آذرها .

مباحث قرآنية .

المدخل الى الاقتصاد الاسلامي .

تأثير القانون الدولي بأحكام الشريعة الاسلامية في أسرى الحرب

القياس في الشريعة الاسلامية .

المدخل الى تاريخ الفكر الاسلامي في العصر المريني اول .

دراسة عن ابن باجه .

تطور اللغة العربية نتيجة اتصال أهلها بغيرهم .

التطور التاريخي للغة العربية .

المشكلة الديمغرافية والتطور الاجتماعي .

القاضي ابن عريون .

دراسة عن كتاب قانون التأويل في علوم التنزيل لابن العربي .

بالاضافة الى لوائح بأسماء الرسائل والاطروحات المسجلة في در

الهدية الحسنية .

بمناسبة الذكرى العاشرة لوفاته عالم جليل وأديب كبير انجبته
مدينة سلا وملاً فراغا كبيرا في ميادين العلم والادب مع التحلي
بخصال حميدة قل ان يوجد لها مثل ومنها الهدوء والسكينة
والوقار والوعي الكامل لما يحيط به من احداث والمشاركة فيها
بقلمه السيل مشاركته فرضت شخصيته على التاريخ ومكنته من
ان يصبح في صفوف العلماء الشعراء . العلماء اللغويين والشعراء
الجزيريين واعلى به الشاعر المغربي الكبير ابا عبد الله محمد بن محمد
حركات السلاوي المتوفى سنة 1389 ، 1969 يلذلي في هاته الكلمة ان
استعرض نماذج من ادبه الرصين وشعره المثلين فأقول :

قال السيد محمد حركات في فن الغزل في طائفة قصيدة :

كف الملام فلست لي بمداني من ذا يجاري في الهوى ميداني
عينا نلوم وراحتي في صبوتي والصب لا يصبو الى سوان
لله ياذاك الخلى تحل من مسعاك بين علائق الغلان
سل ان سلوت عن الغرام ذوبه هل صاحي الهوى كمتيم نشوان
من لا انتشى من معتق لم يستفد بحياته في العالم الانساني
احي الفؤاد وسلمه بين الصلاح مشنف السمعين بالعيديان
فوق الربيع وان تشأ تحت الفصون وطيرها متخالف الاحان
أهنا وأسلا ما اكون اذا حظيت بحفل متهلل بحسان
وقال ايضا في طائفة أخرى :

اذا ترنضيني عاشقا يامههف فعالي دلي من في الوري اللفف
لعمرك مالي دون وصلك بغية ولا للسوي لي ما حبيت نشوف
ولا لي على السلوان حول وان امت فأفضل ميت ميت عشق وأشرف
رويدا لقد اذكي تجنيك مهجتي ولا عضو لى الا بتعيك مدنف
ولاجال الا في معانك خاطري ولر لم أجل فيها أراني اناف
أقوس بدا من حاجبك اخنجر معد لاعدام المحبوت مرهف
اورد بهديك الاسيلين ام دم تمصر أم غزالة تتضوف
أخالك عنبر أسدك عقرب أقطعة حلوى اشهد مرشف
اهالت حسن من محبك أشرفت فكاد بها يسبي صحابي وبخطف
فآيات عشقي فك أضحت شهيرة وهيهات ان يلقى لعالي منصف

وقال في المديح النبوي

أعظم بها من ليلة فيها أزدهي ميلاد احمد سيد الوالدان
سعداً لآمنة التي حملت به ورأت كرامات له بميان
وضعته والانوار مشرقة على تلك البطاح جلية اللمان
زهر الكواكب قد دفت منها وفي ذاك الذنو اشارة ومعانسي

وقال يمدح امير المومنين مولاي يوسف بن امير المومنين مولاي
الحسن الاول رحمهما الله وهو الملك الذي اثبت التاريخ له مواقف مشرفة
في الدفاع عن المغرب ومقدساته .

مولاي يوسف نجـل الهمام ابي علي بن عابد الرحمان
ملك به فخرا اياته ازدرت ببقية الامصار والبلدان
ملك على قدم الرسول مسيرة وبحكم قسط حاسم العدوان
ملك حرت بالمدح السنة العباد عليه من عجم ومن عربان
ولله شعر اسلامي اقتصر منه هنا على قطعة هنا فيها جريدة
الميثاق لسان رابطة علماء المغرب بدخولها في السنة الثالثة قال
رحمه الله .

ما اجدر الميثاق بالانظام مما احتوت من روعة ونظام
طرقت مواضع المعارف واعتنت ببلوغها بمواضع الالهام
بثبت بسذور العلم والادب الذين هما اعز ذخيرة ومرام
خدمت مهام الصالح الوطني وخادمها اجر وارفع الغدام

ذكريات من رحلة الحج

- 6 -

الاستاذ
احمد نجيب البهاوي

يقضي الحجاج بمكة نحو 20 يوماً وفي المدينة 8 أو 9 أيام بالإضافة إلى يومين إلى 4 أيام بجدة في الذهاب والاياب فأكمل لديه استيفاء المدة المحددة وهي شهر ولا ضير عليه ان زاد على ذلك قليلا او نقص الا ان للشرطة لا تسمح بخروج حجاج لم يقضوا المدة المذكورة الا بتصريح خاص.

وقد أدينا طواف للوداع ووهنا للبيت الحرام مكرهين ونزودنا من شراب ما زعم وانطلقنا في الحافلة إلى المدينة المنورة بتربة الحبيب المصطفى صلوات الله وسلامه عليه.. وهناك انطلقنا بعد صلاة المغرب بعد ان تهيناً لذلك منذ الصباح.

ومن عادة السائقين ان يجمعوا مبلغاً من المال (بقلميش) او هدية من الحجاج ولهن دون الحاج الا ان السائق الذي ركبنا معه إلى المدينة الحج ورد مبلغاً جمعه الركاب لم يصل إلى 50 ريالاً، وكانوا 50 راكباً فنحو 20 منهم لم يعطوا شيئاً والذين اعطوا لا يزيد عطوهم على ريال لكل واحد.

ويظهر ان سائقي الحافلات كلهم الا نادراً من المصريين كما ان هناك عمالاً من شتى البلاد العربية خاصة اليمن كما ان كثيراً من التجار والحرفيين ليسوا من أصل سعودي وقد رأينا منهم للباكستانيون والهنود والافغانيين والسوريين وغيرهم وعلى هذا التقدير يكون نحو ثلث سكان المملكة العربية السعودية وافديين.

وقد تركنا السائق المذكور في الحافلة يظهر القلق والغضب وملاحقه تنبيء بعدم جدوته وتصد مكتب الشرطة لطبع الجوازات لدى الخروج من مكة لكن بعض الحجاج مشوا في أثره ولحقوا به عند الشرطة وشكوه الى العميد، فأكد لهم انه لا حق له مطلقاً في ما

اقدم عليه، بملح عليه ان يأخذ ما كان قد جمع له من النقود واعطاهم رقم التلغراف لابلغه (اي العمود) عن اي تصرف منافع لمهنته له يصر عنه في الطريق وتمسده بالطرد من العمل ان لم ينفذ ما أمر به وتخرج بعض الحجاج من هذا التصرف ومن أخذ التلغراف التي اعطاها الله لكن السائق رفض ان يأخذ شيئاً بعد ما حدث.

وفي الطريق صلينا للمحافل ولم نتناول من الطعام الا ما حملناه معنا داخل الحافلة، ووصلنا إلى المدينة في الساعة الثانية صباحاً، ووجدنا مزدوج الداهل ينتظر في المحطة وكان المبلغ المخصص له في اجار المحل بالمدينة 150 ريال سعودي 195 درهم لمدة زيارة المدينة.

ووجدنا ان المحل الفارغ في بداية قرب المسجد عبارة عن (براكه) على سطح البناء فيها دعة خشبية كسريير يتسع لاربعه اشخاص، وتليها حشاي من الاسفنج وعلى الارض مثلها.

ولم يستحسن بعضنا هذا المحل في اول الامر لانه دون ما ألفناه في مكة ففحن هناك في محل شبه فندق، يتوفر على جميع اللوازم من المهدد الكمبريائي وحمائم (درش) ومراوح كهربائية وثلاجات للماء ومظفر أظيق، واكسنا كما قال شاعر:

الفس رغبة اذا رغبتها
واذا ترد الى قليل تقنع
ولم نلبث الا قليلا حتى سمعنا الاذان الاول للنجور اي قبل الفجر بساعة، لذلك فضلنا أداء صلاة الصبح قبل النوم فخرجنا مسردين والاتجاه الذي يسلكه الذاهبون إلى المسجد بعد ان تأكدنا من موقع الشارع والزقنة التي نزلنا فيها.

وقد وجدنا المسجد غاصا والصفوف منتشرة في ما حوله فجلسنا للنظر الصلاة بعد

مرة يدوخ من تلك الزخارف ولا يستطيع ان يدركه بخشوع ونوجه الا في الصفوف الخلفية التي بيت حديثاً بنياً رفيعاً ولبنسة محكمة وذن هادي باغ ينكه يؤثر في اداء الزائر اصلاحه كما بشأ، ولكن سرعان ما يتمود الانسان تلك الزخارف المذكورة فلا تشغله بعد عن الصلاة.

وهذا الاغراق في الزخرف الذي كان المسلمون يتنافسون عليه في المصور الوسطى وما بعدها الى الآن لا يشغل عن الصلاة بخشوع فحسب وانما يفقد الاسلام روحه، ويصرف عن الاهداف الحقيقية التي جاء الاسلام من أجلها وقد انشغل المسلمون بالمظاهر والقصور فظنوا هي الحقائق وباليتمهم لم يسرفوا في ذلك ويطول بنا الحديث ابو أردنا مناقشة هذا الموضوع.

وقد أضرب الى المسجد النبوي بجانبه الايمن ساحة واسعة اقيم عليها مسجد ملحق، مغطى بتصدير أو ما يشبهه وحول على أعمدة من حديد، والسقف مفعول من بعضه في صفوف كثيرة ومستطيلة وتوسع هذه الساحة لاكثر مما يتسع له المسجد تقريبا، وفي أقصى الساحة مكان عام لموضو والطهارة. وكانت هذه الساحة قبل الان (قيساريات) للتجارة ومحلات زهرة تسلم اسحابها تعويضا سخيا من الحكومة قبل هدمها وإزالتها.

وأهم ما يميز المدينة عن مكة أن مكة في واد غير ذي زرع وأن المدينة تتوفر على بساطين ونخيل وفلاحة، وقد زرنا ذات يوم مسجد البقيع على اقدامنا نسأل عنه في الطريق، فشهدنا الباسقين والنخيل كما زرناه مرة أخرى على زيارة المزارات الاخرى على السيارة.. وعلى مقربة من المسجد

أداء ركعتي التحية في الشارع للواقع خلف المسجد، فأذن لصلاة اذان خاص بالمدينة يعرفه كل من زار المدينة وذلك ان المؤذن يؤذن ثلاثاً (الله اكبر الله اكبر) مؤن ثلاثة او اربعة مؤذنون آخرون وكما نظن ان ذلك مجرد صدى متعدد أتى من مختلف الجهات. وهكذا في جميع الصلوات الا في اذن صلاة المغرب او في الاذان الاول للنجور.

اما آذان صلاة الجمعة فهو في مكة والمدينة وغيرها كالأذان لغيرهما من العلمات فلا يؤذن لها ثلاث مؤذنون عند صعود الامام على المنبر وانما يؤذن مؤذن واحد الا في المدينة فيؤذن اها على الطريقة المذكورة.

رجعنا الى محط رحالنا وتضينا نقرة من الراحة رجعت بعدد السلام على دنون القبة الخضراء صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبيه بزيارة المسجد والدعاء فيه، وكان للوقت ضحك وقد خف الازدحام قليلا الا على جدران القبة، وما حواها والنس لا يعرفون آداب الزيارة ويظنون انهم كلما ازدحموا وآذوا الآخرين واستعملوا العنف سيصلون الى بيتناهم في التقرب الى الحرم سواء حول للبيت او حول للقبة الخضراء وتجنبنا الازدحام مسلمون على مقربة من الضريح نسبيا على النبي (ص) وصاحبيه بعد أداء ركعتي التحية للمسجد ثم طغنا في الصفوف الامامية لمشاهدة آثار مسجد الرسول القديم وما اضيف اليه من بنى بعده سواء في الحجم او في المظهر وقد حشرت فيه الزخارف والكتابات على الجدران وفي السقف والداخل اليه لأول

النبوي سوق التمر وسوق الخضار واللحوم، والمود فيه رخصية نسبيا عن المحلات الاخرى وقد علمنا من بعض السعوديين ان البلاد تصدر التمر بمشيرة كما تتميز المدينة بوجود آبار فني بهاجيات السكان والوافيين، وهناك نظام خاص يستعمل في مكة كما يستعمل في المدينة لتوفير مياه الشرب، ففي مكة تملا الصهاريج التي فوق المحلات والبنائات بواسطة محرك يجذب الماء من لسهارات الصهر بجهة التمر تجلب الماء وين ثم يندفق في الابواب (الحفريات) أما في المدينة تملا الصهاريج من الآبار بمحركات كهربائية داخل كل محل اما نظام المياه (المضاه) التي تكون لها مجارى في بلاد مشيرة فلا ادوى ان كان لها نفس النظام ام لا وبعد قضاء 9 ايام في المدينة وقرب موعد العودة الى الوطن نهأنا وكان الراد الذي حملناه قد انقضى مع آخر يوم لنا في المدينة ولم تكن نشترى سوى الخضار واللحم (الغني) او الدجاج والخبر اما باقي الاشياء فلم نشترها الا لتتويج او اهداب وارخص ما رأينا هناك الزيت الخاص للطبخ وثمنه لا يتجاوز 100 درهم مغربي للتر الواحد وهو من انتاج حلي والسكر اغلى فاكهوايو الواحد ب 4 ربات وتبلغ سائدا ب 8 ربات.

عدنا الى جدة ومررنا بوقع (بدر) ثم رابع ومكنا بجدة نحو 32 ساعة ركابا بعدها الطائرة ومدينة جدة مدينة مترامية الاطراف شاهداها عند النزول بها من الطائرة اما عند العودة فكان الوقت لربلا حوالي الثالثة صباحا وقد بلغ منا الجهد كما كما عند النزول من عربات - مبلغا كبيرا (البقية في صفحة 7)

رسالة جلالة الملك الى مجلس النواب

(تمة ما على صفحة 1)

من شدة وطأة الاستعمار على بلادنا، وبخل دعم المغرب للقضية الفلسطينية مستمرا في جميع المجالات وبخلاف الوسائل والامكانيات فلما استخلفنا الله على عرش اجدادنا المنعمين، واصلنا دعمنا لهذه القضية واعطينا لهذا الدعم حجما اكبر وابمادا اوسع، فوثقنا علاقتنا بمنظمة التحرير الفلسطينية ومتنا على الصداقة بقيادة هذه المنظمة وقوات اللقائات بيننا وبينهم على مر الايام والاعوام مستهدفة النصح والنشورة وتبادل الآراء

وعندما انتهكت حرمة المسجد الاقصى واعتدي عليه بالاحراق، دعونا الى اول مؤتمر قمة اسلامي، وانعقد هذا المؤتمر سنة 1969 في عاصمة مملكتنا وحضره كما تعلمون قادة المسلمين وزعمائهم واخذ المسلمون مكانه منذ ذلك الوقت ويولون كعبير اهتمامهم للقضية الفلسطينية ويبدلون لها الدعم والتأييد، ثم عقد بعد ذلك في سنة 1974 مؤتمر القمة السابع المدول العربية وانتهت اعاليه باجماع هذه الدول على الاعتراف بان منظمة التحرير الفلسطينية هي المثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وهكذا خضت الامم العربية باجماعها هذه الخطوة المباركة في ارض مملكتنا، وكان من اثر هذا القرار التاريخي ان حسبت منظمة التحرير الفلسطينية كسبا سياسيا ودبلوماسيا عظيم يوما بعد يوم، ولم تذف جهودنا عند هذا القرار بل واصلنا السعي لدى الدول الصديقة نشدين تفهمهم وتأييدهم لنضال الشعب الفلسطيني العادل، وان من فضل الله علينا ان لقيت دعوتنا قبولا وقرحها من كثير من هذه الدول الصديقة واجتمع كما تعلمون خلال هذه السنة مؤتمر وزرا خارجة الدول الاسلامية في مدينة فاس واسندت اليها رئاسة لجنة القدس الشريف وانطلقنا قياما بهذه المهمة السامية متجهين في جهات مختلفة لتأصيل وجهه نظردنا ونظر اشقاءنا العرب والمسلمين فيما يتصل بقضية القدس الشريف وقضية الشعب الفلسطيني بصورة عامة وهكذا شرحنا موقفنا وموقف اخواننا لقداسة البابا ورحنا

بواس الثماني وللدول التسع الاوروبية

واننا إذ نؤكد في هذا اليوم العالمي تضامننا الوثيق والدائم مع الشعب الفلسطيني الشقيق انطلاقا من ايماننا بعقد الله نضاله وحرصنا الشديد على السلام في منطقة الشرق الاوسط نتوجه الى الصديق العالم ونعلم ان لسلام ولاطمأنينة الشعب الفلسطيني وباعطاء شعب فلسطين حقوقه للتأيد والمشروعة في قيام دولته وتقرير مصيره . نسأل الله تعالى الذي وعد اوليائه الصادقين المخلصين التأييد والنصر المبين ان يؤلف بين القلوب ويجمع الكلمة على الحق والتقوى ويحقق المطامح والامال انه على ما شاء تدبير وهو ذم العواى ونعم النصير، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .

ذكريات من رحلة الحج (تمة)

لما انجزناه من الاعمال في ذلك اليوم، وانتظارنا الليل كله في عنايبر المطار المقفلة حيث تجمعا حكما يتجمع السمك المشعون .

ولدى صعودنا الى الطائرة تناولنا الطعام ونمنا قليلا من الوقت بعد تناول حبات من الدواء قدم الينا واجبرنا على استعماله وقالوا لثلاثا يكون في امماتنا بقبه من ميكروب او للدوية من تغير الجو ..

ونزلنا بتونس عند الافطار ثم انطلقنا محلقيون في الجو على مناظر تونس الخضراء وهي خضراء فعلا وبديعة . وكان من المنتظر نزول الطائرة على مطار وجدة الا انها بعد ما حامت دلى ارض المطار توجهت الى مطار فاس، وبقيت هناك مدة تزيد على ساعة، ثم عادت الى وجدة لافراغ حموتها من اهل وجدة ونواحيها، وعلمنا فيما بعد لدى نزولنا بمطار اكادير ان هناك طائرة تمثرت عند نزولها بمطار وجدة فانحرفت على جناحها فسدت مدرج المطار وكانت طائرة سباحة ..

ولا نسأل عن فرحتنا بالعودة غاندين حامدين لرب العالمين لولا بعض الصداق وشيء من القوعك، والولا المعاملة التي يعامل بها الحجاج في الجمارك حيث تيمر امتعتهم للتفتيش عن حبة تمر أو قطرة ماء زهم ورأينا أحد الجمركيين من خلال الزجاج يدخل بالعماء المنزوع من الحجاج والتمر الى حجرة ياكل من التمر ويشرب من الماء تمركا به، يا لعجب، وعلمنا من بعض الناس أن كثيرا منهم ياتون بذلك الماء والتمر ونوزع على اهلهم ومعارفهم كأنهم هم العائدون من الحج، وهم أنفسهم لا يمتدعون في الا وامر التي يمدوننا. وقد أشرت في الحلقة الاولى من هذه المقالات الى

بيان مجلس النواب المغربي (تمة)

الفلسطينية هي جوهر الصراع العربي الاسرائيلي والتزامه بالاجماع العربي في رفض كل المحاول التي لا تضمن الحقوق المشروعة الكاملة للشعب الفلسطيني .

وعلى المستوى الدولي ردد المغرب كل امكانياته وعلاجه الدوائية منذ الاستقلال والى الان المدافع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ودعم منظمة التحرير الفلسطينية ونشر صوتها في العالم وكسب الانصار لها في كل مكان ونسأيد نضال الثورة الفلسطينية في كفافها امدل من اجل التحرير والعودة واقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية المنقبة المر تماشيا فيها ككل المبادئ والجماعات المتساوية تحت اواء الدوة الجديدة واذا كان يوم التضامن مع كفاف الشعب الفلسطيني مناسبة للجدل والهموم وسائر قدى الحاجة للعمل والسلام والحري لتأكيد مواقفنا المنصرة ذلك الكفاح العادل والرائع فان يوم التضامن بالنسبة للمغرب هو اثر من ذلك مناسبة لتبج لنا الاعتزاز الرضى بما اقامه الله لنا من سبل ووسائل

للإسهام في الثورة الفلسطينية واداء واجبنا تجاهها، وهو واجب يتجلى في كل مواقفنا وتجرعاتنا ومشاركتنا سواء نعلق الامر بالمآزرة السياسية او بالدعم المادي والمعنوي الذي يقدمه شعبنا عن طواعية واختيار، او بالوقوف في وجه كل محاولة لاحتواء الثورة الفلسطينية او تطويق ارادتها المستقلة والاختيف من نضالنا المسلح ومن هواعى الاعتزاز والرضى ان الدم المغربي في اجولان وفي سماء، ومع الجاهدين الفلسطينيين، امتزج عطا ووفاء وتضحية مع الدم الفلسطيني والعربي ولاسلامى في الجهاد من اجل تحرير فلسطين وعودة شجبا لها ورفع الظلم والاستعباد عنها، ونخاض القدس الشريف من برائين العدو الصهيونى الاثيم العنصرى .

المؤتمر العالمي للسيرة النبوية (تمة)

للتشريع كما استنكر امة دعوة لفصل الدين عن السياسة والدولة وناشد المؤتمر الحكومات الاسلامية ان تنص في دساتيرها على ان دين الدولة هو الاسلام وان الشريعة الاسلامية بمصدرها الاسلامي: القرآن والسنة هما المصدر الاصيل والوحيد للتشريع وأوصى المؤتمر بان تكون اهداف التربية والتعليم في البلاد اسلامية مستمدة من الكتاب والسنة والسيرة النبوية كما اوصى بالاعتناء باعداد المعلمين وتمهيق المعاني الخلقية لديهم .

وأوصى المؤتمر العالمي الثالث للسيرة والسنة النبوية بضرورة الاعتناء برسم سياسة اعلامية مستمدة من روح الاسلام العنيف تلتمز بها اجهزة الاعلام في الدولة.

ونشد المؤتمر الدول الاسلامية بدعم خطرات انشاء وكالة انباء اسلامية ادبيا وماديا وبشريا لتشكل مقببات وجودها كما دعا المؤتمر الى دعم منظمة الاعاذات الاسلامية ومديد العون الهادئ حتى تقيم بادا رسالتها في انتاج البرامج الاسلامية .

وطالبت التوصيات الدول الاسلامية بتخصيص برامج دائمة عن فلسطين والقدس وابراز بطولات المقاومة في الارض المحتلة وحذف مخططات الصهيونية الهادفة الى اخلائها وتهويدها .

كما اوصى المؤتمر بانشاء مركز بحوث للدراسات المتعلقة بالسيرة النبوية يعني بتجميع مصادر السيرة واختيار محققين احفنا لمقاييم بهنام التحقيق العلمي .

وأوصى المؤتمر بتشجيع ترجمة مداني القرآن الكريم .

شكرى الحجاج ونذمرهم من تلك المعاملات .
غير ان فرحة اللقاء بالاهل وفرحة العودة بالسلامة فنسى الحاج كل ذلك، وهي فرحة شبيهة بالفرحة التي

اخبر بها الرسول الكريم عن الصائم: له فرحة على اقطاره واذا لقي ربه فرح بصومه . كذلك الحاج له فرحتان ان شاء الله - فرحة بمودته وفرحة كهيبة عنه لقاء ربه .

بيان مجلس النواب المغربي في يوم التضامن مع شعب فلسطين

عقد مجلس النواب جلسة استثنائية يوم الخميس 29 من المحرم عام 1400 الموافق 29 نوفمبر 1979 استمع في مستهلها الى الرسالة التي وجهها صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني نصره الله بهذه المناسبة الى مجلس النواب، والتي جاءت لتؤكد مرة أخرى موقف بلادنا الملتزم بجانب حق الثورة الفلسطينية واهدائها القومية للنبيلة وسجنت الكلمات والبيانات التي لقيت بهذه المناسبة الاجماع المعروف من المغرب في مناصرة ودعم كفاح الشعب لفلسطين كما اكدت الرسالة الملكية المواقف التي أعلن عنها السادة رؤساء الفرق البرلمانية وحملوا الهبئات السياسية الارادة الراسخة لبلادنا ملكا وشعباً في مضاعفة الجهد والمساندة للثورة الفلسطينية حتى تحقق هدفها في التحرير والنصر الكامل وفقاً لتطلعاتها المشروعة، وتحقيقاً لارادة المجتمع الدولي، وحماية لمستقبل السلام والامن والنقد والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط وفي العالم.

ان مجلس النواب منبر الارادة الشعبية والوطنية والقومية، يؤكد من جديد في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، موقف المغرب والتزامه ورسالته وديره المتميز والمؤثر اسلامياً وعربياً ودولياً.

- فعلى المستوى الاسلامي كانت جريمة احراق المسجد الاقصى سنة 1969 فرصة وضع فيها المغرب قضية فلسطين المقدسة امام ضمير العالم الاسلامي، دوله وشعبه، وانتقل بها من بعدها العربي للجغرافيه والقومي الى عمقها الاسلامي الوجداني والبشري والتاريخي، وأبطل بين البعد والعمق في بوثقة المصير والهدف المشترك للامة العربية الاسلامية، وهكذا هي جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله الى اول

مؤتمر للمؤك ورؤساء الدول الاسلامية الذي احتضنته بلادنا سنة 1969، وكان انطلاقة مباركة واشرافة نورانية للعرب والمسلمين، وقوة سياسية ومعنوية ونزالية ومادية الى جانب كفاح الشعب الفلسطيني لتحرير وطنه بما فيه القدس الشريف والمسجد الاقصى ذاتي القبلتين وذات الحرمين.

- وبعد عشر سنوات من العمل الاسلامي اصبح كفاح الشعب للفلسطيني في صلب اهتمام وجهود الدول الاسلامية وشعوبها، واصبحت قضية فلسطين قضية كل مسلم.

- وهذه السنة بتراس جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله لجنة القدس المنبثقة عن مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي انعقد في مدينة فاس في يوليوز من هذه السنة تأكيداً لدور المغرب ورسالته والتزامه العربي والاسلامي لتحرير فلسطين والقدس الشريف.

- وعلى المستوى العربي كان مؤتمر القمة العربي المنعقد بالرباط سنة 1974 نقطة ارتكاز ونظلاق في بلورة الشخصية الوطنية والقومية والدوابة للثورة الفلسطينية مجسدة في منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وبذلك اصبح التعامل مع الثورة الفلسطينية عربياً ودولياً واضحاً وملتزماً بالارادة السياسية المستقلة للشعب الفلسطيني، وبكيانه وجوده وسيولياته، وكان هذا الانجاز نقطة تحول على اكثر من مستوى تجسم فيما حققته الثورة الفلسطينية بعد ذلك من مكتسبات ومواقف وانتصارات.

- وفي جميع مؤتمرات القمة العربية وبالاخص مؤتمر القمة العربي التاسع المعقد ببغداد اكد المغرب مواقفه الثابتة المنطلقة من اعتبار ان القضية

(المستمرة في صفحة 7)

بيان الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني لتجعل من ذكرى 29 نوفمبر حافزاً لتصعيد الدعم والمشاركة في الثورة الفلسطينية

ايها الاخوة المواطنين. ان كفاح شعب فلسطين بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية وما رسمته الثورة الفلسطينية من استراتيجيات لهذا الكفاح قد بدأ يؤتي ثماره ويحقق المزيد من الانتصارات سواء على الصعيد العسكري او الدبلوماسي، مترافقا مع تحقيق تعاطف اوسع وتفهم اعلى في اوساط الرأي العام الدولي لقضية شعب فلسطين وحقوقه المغتصبة.

ان هذه الانتصارات المنعظمة للثورة الفلسطينية اذارت حفظة قري الصهيونية والامم واليه المساندة لها، فعمدت الى تخطيط المؤامرات لاحتواء مكاسب النضال الفلسطيني والعربي خاصة منذ حرب رمضان وصعدت على جعل ما اصاب هذه القوة الصهيونية الاله يالية من هزائم منطلقاً الى هجوم جديد على الثورة الفلسطينية والنظام العربي الفمال الذي يعيظها ويدعمها بمشارحة تفرض شعبية وجودها بأشكال وصيغ مغلفة حتى في المستوى العربي الرسمي.

ان هذا الهجوم يستهدف اساساً وجود الثورة الفلسطينية واستمرارها عبر تحطيم وحدة الصف العربي عن طريق ما جرت اليه الحكم في مصر العربية وما تم من ترويق انفاقيتي كالمب دافيد وكذلك ما تفر من حرب طائفية في لبنان تهدد بالانتشار الى اقطار عربية في المنطقة بما وقع اختلاقه من نزاع ضد وحدة التراب الوطني لغربنا العربي.

ان هذه الظروف التي تجتازها امتنا العربية بالرغم من خطورتها تؤكد حقيقة خالدة هي ان ثورة الشعب الفلسطيني في طريقها الى النجاح ونحن نعلم ان ذكرى 29 نوفمبر التي اصيحت يوماً عالمياً للتضامن مع الشعب الفلسطيني بدلا من ان نظل مجرد دعم لاقرار تقسيم تراب فلسطين ان هذه الثورة وما قررته عن صواب باعتماد عمقها القومي والعربي وامتدادها واشاعتها الاسلامي هو الذي جعل الصهيونية والامبريالية تباشر هذا الهجوم المسعور باثارة الحروب والفتن والمؤامرات ولكن ذلك في نظر المجاهدين والصابرين والوفياء المخلصين نباشير نصر قريب.

جماهير شعبنا ان الذخري اليوم اذ تبشرنا بالنصر وصواب المحجة التي ركبتها الثورة الفلسطينية لتضع عالمنا جميعاً مسؤوليات حماية هذه الثورة بالرغم المادي والمعنوي والمشاركة في اعمالها بالتأييد والتبشير والتوضيح ولافتاع بما تدعو اليه.

فليكن هذا اليوم 29 نوفمبر يوماً احواء للمعهد الذي يفرضه علينا ووطنيتنا وديننا لتوسع ونمدد كل اسباب الدعم وللمساندة للمجاهدين سواء بعقدات التجمعات في الدواهي والمؤسسات وجمع التبرعات او الدعاء في المساجد حتي تكون هذه التضحية كما يجب ان تكون قضية كل مواطن وفي ذلك ضمان لفوز محقة في يد القدس الشريف وارض فلسطين ويحقق عودة شعبها وظنفره بحقوقه والله يجزي من احد من عملا

في المحيط الاسلامي

انشاء كلية اسلامية في كوريا الجنوبية ستشأ في كوريا الجنوبية كاية اسلامية لتكون مركزاً للدعوة الاسلاميه والتعليم أبناء الامن هناك

وقع الاختيار على الارض التي -نقام عليها هذه الكاية كما تم جمع مبلغ 20 في المائة من التكاليف التي بلغ مجموعها زهاء 25 مايرن دولار

وكالة دولية للحفاظ على التراث الاسلامي تم في عمان تفكيك لجنة خاصة لبحث مشروع انشاء وكالة دولية للحفاظ على التراث الثقافي الاسلامي وبمقتضى هذا العمل الحفاظ على الآثار وخصوصاً في القدس والارض العربية المحتلة. كما تجرى الترتيبات في نطاق هذا المشروع لتصوير المغاربات والنقوش الاثرية الاسلامية وتدبير امور حمايتها وتنظيم رعاية شاملة للتراث الاسلامي واعداد برامج اتفاقية تعقد بين الدول الانضاء لتحقيق الاهداف المذكورة.

لقوات الارتيرية تلحق خسائر فادحة بانقوات الاثيوبية اعلن ثوار جبهة التحرير الارتيرية، ان قواتها لاقت خسائر مادية فادحة بقوات اثيوبية هاجمت مدينة بارنظر الارتيرية

قال بيان لمكتب للجبهة في الكويت ان وحدة هندسية ارتيرية، نصبت كميناً للقوات الاثيوبية مما اسفر عن تدمير اربع سيارات

وأضاف البيان ان اثيوبية اعدت حوالي 60 ألف جندي من ضمن باحثات الالهة بهدف فك الحصار الذي يفرضه الثوار لارتريون على القوات الاثيوبية في اغرارات منذ الخريف الماضي.